علي دارابي:
إيران من بين الدول العشر الأوائل في تسجيل المعالم التاريخية عالميا

الوفاق/ أشار مساعد وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية إلى أن إيران هي واحدة من أفضل ١٠ دول بالعالم في تسجيل المعالم التاريخية، وقال: إذا أردنا اقتصاد خال من عائدات النفط دون شعارات وممارسة، فإن الطريق هو إيلاء اهتمام خاص في مجال التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية.

وصرح علي دارابي في المؤتمر العلمي الثاني حول ثقافة وحضارة رامسر، والذي عقد بهدف دراسة نتائج علم الآثار في موقع العصر البرونزي القديم في إيزوغام دشت جنت رودبار رامسر: في الفقرة ١٧ من إن الوثائق الأولية لخطة التنمية السابعة التي أصدرها قائد الثورة الاسلامية وتم التأكيد والإعلان عنها، تظهر أن التراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة فرصة فريدة لتحقيق المنفعة الاقتصادية.

وأوضح دارابي أن معظم الدول تنظر إلى الصناعات النفطية الكبيرة وغيرها من الصناعات على أنها دخل غير مستقر، وتحظى المعالم الأثرية حول العالم بأهمية كبيرة في فهم تاريخ الإنسانية وثقافاتها المتنوعة. إنها شاهدة على ماضٍ قديم، تروي حكايات مهمة وتعكس تطور الحضارات التي عاشت وتركت أثرًا لا يمحى.

العالم يقف اجلالا للتراث الايراني

وأضاف: تركز هذه الدول على السياحة والحرف اليدوية من أجل الدخل المستدام. هذا في حين تعتبر إيران من بين الدول العشر الاوائل بالعالم في تسجيل المعالم الأثرية العالمية ويجب أن تغتنم هذه الفرصة لتوليد دخل مستدام وأوضح دارابي أنه في قمة الرياض التي عقدت للتسجيل العالمي لـ ٥٤ خانا إيرانيا، وقف أكثر من ألف شخص من ١٩٥ دولة حول العالم لمدة دقيقة واحدة وصفقوا للتراث الإيراني، هذا مما يدل على عظمة تاريخ إيران وتراثها.

واعتبر التراث الثقافي ثروة البلاد وقال: إن معظم هذه العجائب هي نتيجة العمل الجاد الذي قام به علماء الآثار.

وأضاف: يعتبر العمل العظيم الذي تم إنجازه في إيزوغام دشت مثالاً رائعاً للاكتشافات الأثرية العظيمة.

وقدم دارابي من محافظة مازندران ٨٠٠ اثر للتسجيل الوطني وأربعة أثار للتسجيل العالمي للمحافظة بالتراث التاريخي وأضاف: تعتبر الحفريات القديمة بمثابة القدرة على إنشاء متحف، ولهذا السبب لدينا الدعم والتخطيط اللازمين للحماية والتخطيط. وأشار إلى أن وجود السياح الأجانب يرتبط بشكل مباشر بآثار التسجيل العالمية، وأضاف: ولهذا السبب تعتمد الدول دخلها المستدام على الحرف اليدوية والسياحة.

دارابي: تركز الدول على السياحة والحرف اليدوية من أجل الدخل المستدام وتعتبر إيران من بين الدول العشر الاوائل بالعالم في تسجيل المعالم الأثرية ويجب أن نغتنم هذه الفرصة لايجاد دخل مستدام

وقال ان الحرف اليدوية الإيرانية هي الأولى في العالم، وايران هي واحدة من أكبر وأشهر مصدري الحرف اليدوية، ويمكن العثور على هوية أي دولة في طبقات الثقافة والتاريخ لتلك الحضارة العريقة، وهذه الهوية هي جزء من قصة قديمة من الروابط بين الفن ويعبر عن حضارة سكان تلك المنطقة، تعتبر إيران من مؤسسي الحضارة الثقافية والتاريخية بين جميع دول العالم، بحضارة غنية، يمكن العثور على مظهر الحضارة الإيرانية في الفن الذي تركه أسلاف إيران في الأعمال التاريخية مثل المقابر والمساجد والقصور والعديد من الأعمال الأخرى، ولكن من هذه الأعمال التاريخية، تلعب الأعمال الحرف اليدوية الدور الرئيس من خلال استخدامها في هياكل المجتمع المختلفة، دورها في نقل رسالتها، كجزء من الهوية الثقافية لإيران من خلال إنشاء طبقات أصيلة ووطنية مختلفة في الأعمال الثقافية من الماضي إلى الحاضر، وان الحرف اليدوية هي صناعة تحظى بالاحترام في العديد من دول العالم اليوم.

وعرض دارابي محو الأمية التراثية كضرورة لإنشاء صناعة سياحة مستدامة وأضاف: تسجيل الآثار الوطنية والدولية يظهر ثروة المجتمع ونحن أمناء هذه الآثار.

المعالم الاثرية لها القدرة على إعطاء الهوية

وقام رئيس معهد البحوث التابع لوزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية بتقديم مناطق مثل إيزوغام دشت وتحويلها إلى موقع تاريخي يتمتع بقدرة على إعطاء الهوية في اتجاه السياحة المحلية وتوفير سبل العيش.

واكد مصطفى بهلوان ده إن التراث الثقافي يجب أن يتماشى مع معيشة الناس وأضاف: حتى يستفيد الناس من التراث الثقافي للمنطقة، فمن الصعب حمايته لأن التراث الثقافي محكوم عليه بالتدمير من دون دعم الشعب وحمايته. يُعرف التراث الثقافي بأنه كل ما ينتقل من عادات وتقاليد وعلوم وآداب وفنون ونحوها من جيل إلى آخر، وهو يشمل كل الفنون الشعبية من شعر وموسيقى ومعتقدات شعبية وقصص وحكايات وأمثال تجري على ألسنة العامة من الناس، وعادات الزواج والمناسبات المختلفة وما تتضمنه من طرق موروثة في الأداء والأشكال.

التعاطف الإنساني يجتاح العالم بأسره تضامنا مع غزة

تذرف الدموع لأسباب مختلفة، ربما الحزن أو الغضب وأحيانا الفرح وفرط السعادة، وبرغم أهمية البكاء للصحة الجسدية والنفسية للإنسان، واعتبار الدموع أحد أهم وسائل التنفيس عن المشاعر، فإنه أحيانا ولأسباب يجهلها حتى أصحابها، قد يتوقف انهمار الدموع. ومنذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، يتابع الكثيرون تطورات الأوضاع في قطاع غزة، عبر صور وفيديوهات تفضح حرب الإبادة الجماعية التي راح ضحيتها آلاف الشهداء أغلبهم من النساء والأطفال.

حالة من التعاطف الإنساني تجتاح العالم بأسره مع مأساة الفلسطينيين، لكن "لماذا لا أبكي؟"، يتساءل بعض المتابعون الذين يتابعون الأحداث يوميا، ولا يتوقفون عن التنقل بين منصات التواصل الاجتماعي لمتابعة الجديد وأخبار المقاومة. والجميع يتعاطف مع القضية الفلسطينية منذ الصغر، فقد عاصروا أحداث الانتفاضة الأولى والانتفاضة الثانية، معاهدات السلام، والجدار العازل، واستشهاد الكثير، في كل مرة كنا نبكي، ونصرخ وندعو على الجبناء.

البكاء التعاطفي

من بين الأسباب الأكثر شيوعا للبكاء لدى البالغين هو "البكاء التعاطفي"، ويأتي في المرتبة الثالثة بعد الانفصال والفقد.

وذهب الباحثون إلى أن البكاء التعاطفي مزيج معقد من الظواهر الفسيولوجية والعاطفية، ولا يمكن للنظريات النفسية القياسية للعاطفة أن تنسب البكاء إلى قسم واحد من الجهاز العصبي اللا إرادي، وتشير النتائج إلى أن دموع التعاطف هي جزء من تفاعل داخلي يتعلق بالتجارب والسمات الشخصية للفرد تنطلق مع الدموع في شكل تنفيس أو كجزء من الحزن المشترك.

البكاء وسيلة دفاعية

يجيب الطبيب النفسي أن الأسباب التي قد تؤدي إلى هذه الحال قسمان، الأول يتعلق بجفاف العين مثلا، أو خلل ما أصاب القنوات الدمعية. ثم يتطرق للسبب الأهم وهو السبب النفسي، حيث أكد أن العقل لديه وسائل دفاعية يستخدمها في الأوقات الصعبة ضد الألم النفسي الشديد، والتي قد تدفعنا للخوف الشديد أو القلق المفرط أو الحزن العميق.

في بعض الأحيان المشاعر من شدة غليانها تتجمد، ومن شدة عمقها تتسطح، وذلك من أجل حمايتنا، وبهذه الطريقة تعمل المشاعر عكس قوانين الطبيعة، ذلك أن العقل الذي سمح بمرور بعض الحزن إلى مشاعرك، لا يسمح بتدفق ذلك الحزن إلى ما لا نهاية لأن ذلك سيصيبك بالضرر الذي قد لا يتحمله جسدك ونفسك على حد سواء.

في بعض الأوقات هناك أدوار أخرى يستلزم القيام بها أن يكون الشخص على قدر من القوة النفسية، فيضطر لكبت مشاعره وأحزانه ليقوم بدوره كما يجب، وهو ما نشاهده الآن على الشاشات، فأكثر الباكين هم الجالسون في المنازل يتابعون من بعيد، أما أصحاب القضية فهم يمارسون حياتهم ومهامهم اليومية، حتى إنهم يجلسون للسمر ويتندرون على طائرات العدو، كل هذا وهم في قلب المحنة، وهذا هو ما يسمى في علم النفس "الوسائل الدفاعية" التي تحميهم من الانهيار في مثل هذه الأوقات".

البكاء نوع آخر من مشاطرة الحزن

وأن التعاطف تختلف أشكاله باختلاف المراحل العمرية التي نمر بها، لذا فإن أغلب البكاء يأتي من المراحل العمرية الأصغر سنا، الذين لا يملكون للقضية ضرا ولا نفعا، وربما بعضهم يسمع عن القضية الفلسطينية للمرة الأولى، لكن في المراحل العمرية الأكبر، يبدأ نوع آخر من مشاطرة الحزن، ومشاركة العمل ودعم القضية بالتبرع أو الدعوة للمقاطعة، أو النزول للساحات، أو برفع علم فلسطين فوق المنازل، كلها مواقف تضامنية بعيدة عن البكاء لكنها تمنح الأشخاص رضا عن أنفسهم وتخفف عنهم بعض من جلد الذات الذي ينهكهم لكونهم لا يد لهم ولا حيلة في رفع الأذى عن أشقائهم.

اخبار قصيرة

العلامة التجارية لمدن البلاد السياحية تحتاج إلى جهود

الوفاق/ أوضح مدير عام مكتب تنمية السياحة الداخلية بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات التقليدية أنه ينبغي بذل المزيد من الجهود للارتقاء بمدن البلاد في مجال السياحة وقال: الاجتهاد والوحدة هما مفتاحا النجاح في هذا القطاع. وأضاف سيد مصطفى فاطمي، في اجتماع المنظمات السياحية في يزد، في إشارة إلى التسجيل العالمي لهذه المدينة من خلال جهود نشطاء السياحة والحرف اليدوية: يجب تنسيق الناشطين في مختلف المجالات السياحية وضمنها إطار قوانين الدولة، وخاصة قوانين التراث الثقافي. وذكر أنه يجب علينا أن نكون على دراية بتدفق الجولات السياحية في البلاد وقال: يجب أن نعمل معاً كمجموعة لأننا جميعاً بحاجة إلى الوحدة للوصول إلى الوجهة النهائية.

وتابع: بالطبع، يحتاج مركزنا البحثي اليوم أيضاً إلى استراتيجية أفضل ويجب أن يكون لدينا تحقيقات أكثر تفصيلاً لحل مشاكلنا ومعرفة ما تفعله دول العالم الأخرى للخروج من الأزمات. وفي إشارة إلى أننا يجب أن نشارك بنشاط في وضع العلامات التجارية لمدننا للمشاركة في المعارض الدولية والفعاليات الكبيرة والعديد من الأنشطة، قال: "كان المثلث الذهبي للسياحة عبارة عن حركة تمكنا من خلالها من إنشاء العلامة التجارية التي أردناها، ولكن اليوم ضعفت هذه العلامة التجارية وعلينا أن نخطط لذلك مرة أخرى.

وأشار فاطمي إلى أنه يجب أن يكون لدينا وحدة في العمل الجماعي، وقال الاجتهاد والوحدة هي مفتاح نجاحنا في مجال السياحة ويجب ألا نهمل ذلك. لقد كانت يزد، إلى جانب محافظتي فارس وأصفهان، باعتبارها المثلث السياحي الذهبي لإيران، الوجهة الأولى للسياح الأجانب والأوروبيين بحيث زاد استقبال السياح الأجانب من هذه المدينة إلى خمسة أضعاف، وهذا جعل السياحة محور تنمية المحافظة.

تفقد البنى التحتية السياحية لمجمع نغين في بوشهر

الوفاق/ إطلع مدير عام التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية لمحافظة بوشهر على زيارة مدراء الأجهزة التنفيذية للبنى التحتية السياحية في المحافظة.

وأضاف سجادي منش: تم خلال هذه الجولة زيارة البنى التحتية السياحية لمجمع نغين والرصيف السياحي ومحطة الركاب للسياح.

وتابع: بلا شك، من خلال تطوير البنية التحتية وتقديم خدمات أفضل وخلق فرص عمل مستدامة، يمكننا المساعدة في جذب المزيد من السياح المحليين والاجانب. وفي النهاية، أشار سجادي منش: إن كل جهودنا في مجال السياحة، إلى جانب الإجراءات الحكومية، تهدف إلى استخدام قدرة القطاع الخاص، وفي هذا الصدد، نحن على استعداد للتعاون مع مستثمري القطاع الخاص.